العدد ٩٠

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
A-PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٩ تشرين ثاني غ · و ١٦ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١١ — الاربعا — الموافق ٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٩

المدرسة الدستورية

يتنقل القلم في يد الصحافي كتنقل الفكر الانساني من موضوع الى موضوع فبينما هو يخط ما يدعوه سياسة اذ هو يسطر ما يظنه اصلاحاً ثم تراه يطرق موضوع الاقتصاد ثم وثم مجاراة للحوادث التي يلهج بها الجمهور والماماً بالمواضيع الرئيسية التي على امثالها قام هذا المجتمع الانساني ·

وقد اعتاد قراء هذه الجريدة ان لا يروا في افتتاحياتها الامواضيع اصلاحية متنوعة لا يشوبها شائبة الغايات ولا يشينها شائن الشخصيات ولا يعلوها غبار التحامل او يشتم منها رائحة المدح · واذا صودف وذكرنا بعض اجراآت كنا نضن بذكر اسم من أجراها لانه لم يكن هو بيت القصيد في مقالنا وانما الموضوع كان يوجب الاتيان بذلك كنموذج للنفع الذي نحث عليه او الضر الذي نحذر منه ·

سقنا هذه المقدمة الى فريق القراء الذين سيستغربون ورود اسم المدرسة الدستورية عنواناً لمقالنا الافتتاحي · فلئلا يظن هذا الفريق اننا نقصد الاعلان عن هذه المدرسة او الترغيب فقط فيها ذكرنا ما ذكرنا ليعلم المستغربون بان موضوعنا هو المدرسة من حيث غايتها وما يرجى منها للوطن من النفع لا من حيث نجاحها المادي وما يعود على مؤسسيها من الربح

المدرسة الدستورية في القدس كتب عنها كثير وقيل عنها اكثر فنشرنا ما كتب وتناقلنا ما قيل ثم أتيح لنا زيارتها فقل في نظرنا الاكثر والكثير نظرنا مدرسة قد اطلقت عقول تلامذتها من رباط الاوهام وحررت نفوسهم من اسر الجبن والرياء اللذين يلازمان الغلمة وبثت فيهم روح الرجولية والاقدام · ترى التلميذ منهم لا يخشاك آتياً ولا يهابك متكلماً ولا يحني الرأس امامك رياء ولا يختفي منك جبناً يحادثك اذا حادثته ويجيبك اذا سألته ويناقشك اذا ناقشته · بل ترى امامك رأساً مرتفعاً وعينين تبرقان وجبيناً قد رسم على صحيفته النقية ايات السذاجة والذكاء ممتزجين معاً · يحترم التلميذ منهم معلمه لكونه استاذاً يستفيد منه ولا يرتجف منه لانه رجل وهو غلام فلا عقوبات توجبه ان يتلبس بالمكر والخداع لينجو منها ولا جوائز تلزمه طرق باب التدليس والرياء ليحصل عليها خل عنك ترتيب دروسها وكيفية اعطاء هذه الدروس على احدث الطرق الاميركية من قبل اساتذة يعتبرون تلامذتهم رفاقاً لهم ·

وعلمنا ايضاً ان الحكومة قدرت ما يصدر عن هذه المدرسة من النفع فعينت لها نظارة المعارف جعالة سنوية تشجيعاً لها · وان بلدية القدس اقرت بفائدتها فخصصتها بمبلغ معين في ميزانيتها وان كرام اهالي اللواء اعجبوا بهذا الهلال فاحبوا ان يقربوا ميعاد بدره فاكتتب اكثرهم بمساعدات ماليه دفع جلها وسيدفع قريباً باقيها · وان اباء التلامذة تحققوا انها خير صرح يمكنهم ان يودعوا فيه اكبادهم الماشية على الارض فارسلوها لها مما مكن المدرسة ان تصير داخلية في هذه السنة

— هذا حسن الا ان المدرسة الدستورية اذا عرفت يومها لم تزل تجهل غدها والدهر كما لا يخفى لا يؤمن جانبه ومثل هذا المشروع الكبير لا يخطو خطوات التقدم ولا يضارع في المستقبل امثاله من مشروعات الاجانب الا اذا كان وراءه يد تسنده وتقيه اذا خشي عليه العثار وهذه اليد يجب ان تكون يد الحكومة او بالحري يد نظارة معارفها ·

ذكر بهاء الدين العاملي ان رجلا مرّ باديب فسأله اين طريق « البغداد » فقال له من هنا ولم يلبث ان مرّ به اخر فسأله اين طريق « كوفة » فقال له من هنا ثم استوقفه قائلاً : تجد امامك ياصاح رجلاً معه « الف ولام » زائدتان فخذهما لانك انت احوج اليهما منه · فهاتان « الالف واللام » الزائدتان هما ما يجب على نظارة المعارف ان تأخذهما من المخصصات التي تدفعها لبعض مدارسها التي تفتح على لاشيء وتغلق على لاشيء · وتدفعها لامثال هذه المدرسة التي تقدم للوطن رجالاً يعرفون كيف يرعون عهود دستوره ويحافظون عليه كحدقة العين ·

فهل بين كبار رجال مجلسنا النيابي من يتنبه لهذا الامر ويقول للحكومة مثل هذه المدارس ساعدي اذا اردت ان تساعدي العلم وعلى مثل هذه القواعد أسسي اذا احببت التأسيس فرب ضعيف نفع اكثر من قوي ورب تلميذ واحد يخرج من امثال هذه المدرسة ينفع وطنه اكثر من الوف ممن تخرجهم مدارسك

ي

مستقبل الصين

الرائع

استيقظ فريق من الصينيين من طويل هجوده ورأى الذي حوله من جدّ الامم وسعيها ، وتقدمها ورقيها ، وتقهقر بني قومه وتدليهم · فراعه ما رأى واكبر ما شاهده · وحمله على ان يتذرع بكل ذريعة ، ويسير في كل سبيل ، ليدرك بعض ما ادركته تلك الامم ، واشفق ان ظل الصينيون اسراء تقاليدهم وعاداتهم ، وتوابع جهالاتهم وضلالاتهم ، ان يتقوض مجدهم ، ويزول سلطانهم ، ويعولهم ما عال اخوانهم من الهنديين والافريقيين وغيرهم ممن قادتهم اوروبا بخزائم الذل ولعبت بهم لعب الصبيان بالاكر · فثار ذلك الفريق الاريب العاقل واثار امته وناداها بصوت جهوري قائلا : حسبك ايتها الامة ما عانيت من جور حكامك ، وظلم امرائك ، وقطك ما قاسيت من بغي قوانينك ودساتيرك وتقاليدك وعاداتك ، فانتبهي من هجوعك وولوعك بخرافاتك واباطيلك ، وارتدي رداء الحزم ، واشحذي سيف العزم ، وانهجي نهج الرشد ، واعلمي ان جهلت ان اوروبا تتربص بك ريب المنون وترصدك في كل ثنية وواد ، وتهتبل الغرة لتهدم صروح عزك وتغادرها صعيدا زلقا · فقاتليها بسلاحها ، واعدي لها من القوى والمنن ما تستطيعين ان تعدي ، ولا تلقي بمقاليدك الى القدر القاهر ، والقضاء القاسط ، واسترشدي جارتك اليابان كيف علت وسادت ، وكيف احرزت خصل الترامي على اوروبا وبرزت عليها او كادت وسابها سلبها انى يقوى الضعيف ، ويعز الذليل ، وينبه الخامل ، ويهتدي الحائر ، واين الطريق التي من امها طأمن من غلواء الروس وعنجهيتهم وخفض من كبريائهم فان عند جهينة الخبر البليغ ، والخبر اليقين · فلباه من لباه ، وصد عنه من صد ، وما اجابه غير العاقل ، وما نأى عنه الا الغافل الذاهل · ولم ينفك كادحاً جاهدا حتى قسر ملك الصين بل معبودها ومن تقدس له وتسبح بحمده على ان يتزحزح عن عرش جبروته وان يبعث الى البلاد بذلك « المنشور » الذي نشر ميت الآمال والاماني ، وبعث الرجاء الهالك الفاني ، واقرّ عيون الثائرين المصلحين واحياهم ، واسخن عيون المستبدين المفسدين في الارض واشجاهم ، وقد اعترف في ذلك المنشور بما اقترف من الاثم ، وحسر على ما فرط في جنب اصلاح بلاده ، واسعاد قطينها · وذكر انه سيبذل في خدمة امته مجهوده · وسيصلح ما افسده الزمان والمندوشيون الذين اطمئن اليهم واسترسل وظن فيهم الخير فكذبوا ظنه ولم يحققوه ، واعتسفوا في سيرهم ، وارهقوا قوم بوذا بما اسخط روح بوذا واحفظه · وعاهدهم على ذلك معاهدة من لا يتأول ، ووعدهم وعد الكريم الذي لا يخلف ما وعد ولا يخيس به · فسجل بعد اليوم ايها القارئ الألمعي بنجاح الصين الباهر ، ومستقبلها الرائع وقل للغرب انك لن تظفر بما تمنيه لك نفسك في ارض ابن السماء ولن تنال من اضراع الشرق الاقصى وازدراده

ما يزخرفه لك ابليس الخبيث ويزينه في كل حين . فتجلبب لاخيك بغير هذا الجلباب وتبدّ امامه بغير هذا الزي وكفر عن اساءتك اليه في الامس بمظاهرتك اياه اليوم عساه ألا يجازيك حين ينال له منك من ميء بسيء ومن قبيح بقبيح والسلام

بيت المقدس   اسعاف النشاشيبي

الشاقرجلي

نقلت برقيات شركة « عثمانلي » خبر قتل الجنود لهذا الزعيم في ولاية ازمير . واسم الشاقرجلي معروف عند القراء لما كانت تنقل الجرائد من اخباره الشبيهة بالخرافات ولكن الامر الذي يجهله القراء هو كيف صار الشاقرجلي « شاقرجلياً » فعلينا ان نبين ذلك لهم .

عثمان عثمانغلو والد الشاقرجلي كان رئيس عصابة اشقياء مثله فعجزت يد الحكومة عن الوصول اليه وقلقت الاستانة من تعدد فظائعه فقر رأي اولي الامر على استعمال الحيلة وارسل له الوالي بان السلطان عبد الحميد قد اعطاه الامان وعينه ضابطاً للزاندرمه فحضر عثمان المذكور الى المدينة مع ١٨ رجلا من اتباعه جميعهم مدججون بالسلاح فاخذوهم الى دار الحكومة بالاكرام وصعدوا الى صالون الوالي الذي استقبلهم ايضاً بالاعزاز وناول الزعيم فرمان عبد الحميد فقبله ووضعه في جيبه ثم قال لهم الوالي يمكنكم الان ان تذهبوا حيث اردتم في المدينة واجتنابا لهلع الاهالي يجب ان تخلعوا سلاحكم فخلعوه ونزلوا من عنده وحين صاروا في ساحة السراي وجدوا بابها مغلقاً فالتفتوا واذا اعاليها ممتلئة جنوداً وبنادق هذه الجنود مصوبة اليهم ثم اطلق الجند الرصاص فلم يبق منهم احد حي فقطعوا رؤوسهم وعلقوها على جدران السراي وكان الشاقرجلي يومئذ غلاماً ابن ١٢ سنة فنظر رأس ابيه والدم يسيل منه فاقسم ان يكون عدواً للحكومة ما بقي في قيد الحياة وقد بر بقسمه وكان منه ما كان

الاستانة

الاتفاق مع الامام يحيى

وقعت الحكومة في الاسبوع الماضي على هذا الاتفاق وحافظت على كتمان مضمونه حتى انها ابت عرضه على المبعوثان لان الامام يحيى يرفض بتاتاً اشاعة مافيه . والمظنون ان الوزارة ستطلب فقط من المبعوثان اذناً بابرام اتفاق بخصوص اليمن وتستند على هذا الاذن لوضع الاتفاق موضع العمل

نظام الولايات

ذكرنا في عدد ماض ان وزارة سعيد باشا استرجعت مشروع نظام الولايات الذي كانت وزارة حقي باشا قدمته للمبعوثان وان المجلس اشرط على الصدر ان لايجعل تنقيحه لهذا المشروع يستغرق اكثر من ٢٠ يوماً . وقد افادت اخبار الاستانة ان الوزارة قد ارجعت مشروع النظام المذكور بدون ان تغير منه شيئاً وهو سيطرح لمصادقة المجلس في الاسبوع القادم

قتل مطران كريفنا

سترسل الوزارة مندوباً من قبلها ليحضر التحقيق في قضية مقتل هذا المطران وقد عزلت الحكومة القايمقام وقومندان الزاندرمة في تلك البلدة ويظن ان البطريرك المسكوني اذا لم يأخذ جواباً على عريضته التي قدمها بهذا الخصوص يقرر اغلاق جميع المطرانخانات الموجودة في المملكة .

حرب الاعيان مع الوزارة

قدم وفد الاعيان لجلالة السلطان تقرير مجلسه بعدم جواز الجمع بين عضوية الاعيان وكتابة المابين فوعده جلالة السلطان ان يصدر ارادته فيما بعد . وكسلطان دستوري احال التقرير المذكور للوزارة فعقدت هذه جلسة وقررت جواز الجمع بين وظيفة الاعيان ومأمورية اخرى ورفعت قرارها لجلالة السلطان فذيله بارادته السنية وارسله للاعيان وارجع لهم تقريرهم الاول .

سفير فينا

يذكر القراء ان رشيد باشا سفير فينا كان قبل الدخول في وزارة سعيد باشا كناظر للخارجية ثم عن له حين حضر الى الاستانة فرفض فاستاء الصدر واوعز الى نظارة الخارجية ان لاترجعه الى سفارة فينا وان تعين له معاش معزولية ٥ الاف غرش شهرياً .

ميزانية السنة القادمة

اتمت وزارة المالية ميزانية السنة القادمة وستطرحها قريبا امام المجلس وهي تحوي عجزاً مقداره ٣٬٦٥٨٬٧٥٧ ليرا

مقاطعة البضائع الايطالية

قررت الحكومة ضبط جميع البضائع الايطالية التي تهربها بواخر اخرى واذا كانت البضاعة المذكورة (الايطاليه) تزيد عن نصف محمول الباخرة التي هربتها تضبط ايضاً تلك الباخرة وتستولي عليها الحكومة

اخبار شتى

—. سمحت الحكومة الفرنسوية لجمعية الهلال الاحمر ان تمر من الحدود التونسية الى طرابلس

—. يستفاد من كلام لجريدة « سكريب اليونانية ان فنزيولس رئيس الوزارة يسعى للاتفاق مع الدولة بخصوص كريت على الطريقة الاتية : ان يقبل الباب العالى ببقاء الحالة الحاضرة في الجزيرة وان يسمح بدخول اليونان في مأمورياتها بشرط ان لايكون هولاء المأمورون ذوى علاقة رسميه بحكومتهم اليونانية

— . من تقرير لقنصل انكلترا في كريت يفهم ان عدد الاهالي الذين هاجروا من الجزيرة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩١٠ بلغ عشرة الاف منهم ٣ الاف مسيحيين و ٧ مسلمين .

— . يظن الايطاليون انه يوجد سرداب سري يمكن العرب من الوصول الى الواحات في طرابلس

—اجتمع وزير خارجية اسبانيا بسفير فرنسا وافهمه ان حكومته ترفض الدخول في اي بحث يقصد منه اخراجها من « القصر » والعرايش في مراكش

—وصلت المدرعة الاميركية الى طرابلس لاخذ قنصل حكومتها ظناً بان الاتراك استولوا على المدينة فرفض القنصل السفر وشكره القائد الايطالي لانه رفض

— قال المستر ستيد في خطاب له القاه في لوندره ان جلالة السلطان اخبره ان التلغراف الذي ارسله للملك جورج لم يات بفائدة ولكن تلغرافه للامبراطور غليوم اخذ عليه جواباً لطيفاً وفيه بارقة امل .

—تلح جرائد هنكاريا على حكومتها بنشر نص المحالفة الثلاثية بمناسبة هذا التهور الذي تهورته ايطاليا احدى الحليفات الثلاثة

— . ارسلت البرنسس كولونا امرأة حاكم روميه السابق كتاباً الى جريدة التيمس استنجدت فيه بالشعوب المتمدنة لايقاف مواطنيها الايطاليين عند حدهم لئلا يزيدوا في اعمال فظاعتهم في طرابلس

— زاد في النصف الاول من سنة ١٩١١ عدد الوفيات بفرنسا عن عدد المواليد ١٨٬٢٧٩

—نجحت تجربة التلغراف اللاسلكي الاولى بين فاس وبرج ايفل

— . تصدر جريدة يومية في الباخرة مدينه التي تقل جلالتي ملك وملكة الانكليز الى الهند تنشر فيها اجد اخبار بريطانيا العظمى وسائر اخبار العالم لاطلاع جلالتيهما وحاشيتهما عليها وذلك بواسطة التلغراف اللاسلكي .

— بلغ ما دفعته الباخرة مدينه من رسوم المرور في قنال السويس ٦٠ الف فرنك

— . سيباع في هذا الاسبوع بباريس مجوهرات عبد الحميد بالمزاد العمومي ويستخدم ثمنها لمشتري سفن حربية وذخائر

حوادث الحرب :

تلغرافاتنا الخصوصية

الاستانه في ١٢

ابرق مخبر الطان في طرابلس الى جريدته بان هجوم العثمانيين المتوالي يمنع مقدمة الايطاليان من التوسع وان قشلاقات سوق الجمعة وبومليانه والطوبجية هي بيد العثمانيين . حوّل عرب الواحات بمهارة كلية طغيان الماء الذي يعلو ٤٠ شبراً على المدينة بدلاً من البحر . ان استشهاد فتحي بك الذي يشيعه الايطاليان كذب صراح . في الثاني من الشهر الحالي نلنا ظفراً كبيراً في « ريفراليت » (كذا) وغنمنا ٥ مدافع سريعة الطلقات وذخيرة كثيرة . ان التحاق ابن امير الجزائر مع امراء ومشائخ كثيرين الى مجاهدينا في طرابلس سبب سروراً عظيما عند العثمانيين لعلو مكانة واحترام الامير المذكور . يستعدون في القاهرة للقيام بمظاهرة كبيرة نهار الاحد اجتمعت جمعية السلم في استوكهلم وقررت اعطاء جائزة نوبل لمن يرفع اقوى احتجاج ضد ايطاليا

ومنها في ١٢

ركب ناظر الحربية والبحريه الدارعه مجيديه من ليفاديا الى جناق قلعة وسيصلون الاستانة نهار الثلاثا . سافر ٢٠٠٠ من مهاجري الايطاليان الى الجزائر على الباخرة النمساوية ويقول قبطانها بان سفن الاسطول الايطالي تنتظر الاوامر للسفر . تقول الجرائد الايطالية بعدم امكان الصلح

في ١٣

اخبرت حكومتنا الدول المتحابة بانها ستتخذ الوسائل اللازمة اذا هدد الاسطول الايطالي القلعة السلطانية (جناق قلعة) وهي غير مسؤولة عما يحدث من الاضرار بالتجارة فوجدوا انها محقة . وقد نصحت روسيا وفرنسا وانكلترا والمانيا دولة ايطاليا بالعدول عن هذا التصور . يستفاد من الاخبار الاخيرة ان ايطاليا عدلت عن التعرض للاماكن العثمانية . يذهب متطوعون كثيرون من فزان الى طرابلس . اظهر الايطاليان توحشهم مرة اخرى بضربهم خستخانات سوق الجمعه بالمدافع . سافر سمو الامير ضياء الدين من الاسكندرية الى الاستانة . هجم مجاهدونا الذين في خط دفاع الحميديه على الايطاليان فقتلوا ضابطاً وعدداً كبيراً من الجند . يوالي العربان في بنغازي هجماتهم على الايطاليان

الاستانة في ١٣ ت ثاني

كتب مبارك الصباح باشا شيخ الكويت الى مركز جمعية الاتحاد والترقي العمومي بانه تبرع بثلاثة الاف ليرا اعانة للاسطول وانه مستعد ان يقدم ٦٠٬٠٠٠ محارب للمدافعة عن الوطن . اعلنت ايطاليا عزمها لدولة روسيا بانها لا تحاصر جناق قلعه . كتب مخبر الطان في طرابلس امس صباحاً بان الايطاليان في هجومهم دار قسم منهم حول ميسرتنا والقسم الاخر تقدم لجهة عين زارا حتى لا يلتقون بصدر الجيش العثماني وان المحاربة مستمرة

في ١٤ منه

امس مساء اجتمع اكثر المبعوثان في لوكندة بيرابالاس وقرروا ان يرسلوا للامة الانكليزية شكراً على احساساتها الانسانية وقد ارسلوا تلغرافات بهذا المعنى الى الجرائد الانكليزية الكبرى . اكتشف العدو في درنه فرقة من مجاهدينا فهجم عليها

واكنه ارتد منهزماً بخسائر كبيرة . يستعد رئيس العملة في ايطاليا للقيام بمظاهرات ضد الحرب . فر كثيرون من الحزب الجمهوري والعساكر الى الخارج . امر الجنرال كريكوني عساكره بالتقدم لتوسيع دائرة الحرب . سترسل ايطاليا الى طرابلس فرقتين من العساكر فيصبح مجموع جيشها هناك ١٣٠ الفاً

اخبار الجهات

بيروت

— تالف فيها اربع هيئات لتعداد نفوس الولاية بناء على قرار مجلس ادارتها

— توفي في الاستانة واليها نور الدين بك بعد ان كان استقال منها بسبب مرضه .

يخشى الاهالي ان تقطع شركة الغاز النور عنهم لقلة الفحم بسبب الحرب الحاضرة مع انه كان من الواجب ان تحتاط للامر لاسيما وان الاثمان التي تتقاضاها عالية جداً والبلديه تدفع لها سنويا ١٣٥ الف فرنك

لبنان

— تم مشروع جر الماء من حمانا الى عاليه

— برح بيروت الى لبنان نحو ثلاثماية عائلة لبنانية ولايزال الرحيل مستمراً وذلك لان الاوامر وردت بتعداد النفوس في ولاية بيروت وهي غير صريحة في هل اللبنانيون المقيمون في بيروت هم داخلون في حكم اهالي الولاية او يبقون معدودين لبنانيين .

مجدل عسقلان لمكاتبنا

الطمع يقود دائماً للخساره ففي الاسبوع الماضي كان مركب الداقور مستوفياً شحنه من البضائع لغزه فقاده الطمع ان يحمل مركبه خشباً ايضاً للخواجا انطون فروجي برسم هريبا ولكن لما كان ذلك فوق محمول المركب هبت عليه الريح فلم يعد بامكانه ان يواصل المسير فاضطر ان يرمي الخشب في عسقلان ويرجع من حيث اتى وبين عسقلان وهريبا مسافة ساعة ونصف على ظهور الجمال . وقد استلفت الكاتب نظر حضرة رئيس بك الليمان الى مثل هذه الاحوال التي سببها طمع البحرية في زيادة النالون بتحميلهم فوق القدر لمراكبهم .

— انتقل لرحمة الله الاستاذ الشيخ رشيد افندي الخطيب ناظر جامع مجدل عسقلان الكبير فكان لنعاه رنه اسف شديد وبعد ان صلي عليه بالاكرام اللائق وسار موكبه باحتفال كبير واروه التراب مبكياً عليه فرحمه الله رحمة واسعة والهم اهله الصبر والسلوان .

القدس — لمراسلنا

صدى الكوليرا في القدس

اهتمت حكومة القدس لامر الكوليرا التي ظهرت في يافا اهتماماً اقل ما يقال عنه انه زائد عن حده فانها ضربت حجراً صحياً ٥ ايام ورفضت قبول الركاب الذين حضروا في قطار ظهر السبت واخبرت محطة بتير ليصير ارجاعهم الى يافا ريثما تتم معدات الحجر الصحي في محطة بتير ولكن اكثر الركاب ان لم يكن كلهم لم تعجبهم هذه اللعبة وفضلوا ترك القطار وحضروا الى القدس مشاة وعلى دواب استأجروها ومن جملتهم قومندان الموقع العسكري . فوضعت الحكومة نطاقاً على بيت هذا الاخير ولكن بقية الركاب لم يعلم من هم ورجعوا الى بيوتهم آمنين .

وقد ورد اليوم امر الاستانة بان هذا الحجر الصحي مدة ٥ ايام هو ظلم وانه يجب الاقتناع موقتاً بيوم واحد واذا لم يجد شيء في يافا يكتفي التبخير .

لو انصف الناس استراح القاضي

اختلف الروم والارمن في مقام ستنا مريم فكلفت الحكومة الكومسير الثاني خليل افندي ليقدم تقريراً عن الخلاف فتمكن المذكور من مصالحة الفريقين وشكره كل منهما ثم زار ترجمان الارمن عطوفة المتصرف فسأله عن الخلاف فقال له قد تصالحنا واتفقنا وانتهى الاشكال ولو كان القومسير راعى الروم اكثر لانه ابن ملتهم . فتكدر عطوفته ليس لان الصلح قد تم بل لاجل المراعاة وعزل الكومسير المذكور .

فرنسا و بلجيكا

لقنصل جنرال فرنسا كرسي مخصوص وقداس مخصوص نهار كل احد في كنيسة الفرنسيسكان فاتفق في هذا الاحد ان قنصلاتو بلجيكا اقامت في الكنيسة المذكورة قداساً على اسم ملكها وبمناسبة عيده وتوجه ترجمانها الموسيو البينا فاوقفه الرهبان في الكرسي الاول لان حكومته هي صاحبة الاحتفال ولما حضر قنصل فرنسا ووجد محله مأخوذاً دخل الى الهيكل وعاتب الرهبان لانهم لم يخبروه حتى لا يحضر فاعتذر المذكورون بان قنصل بلجيكا لا بد ان يكون ارسل اليه دعوة وهذه الدعوة كافية لاعلامه بان القداس هو على اسم ملك بلجيكا وقد وقفت المسألة عند هذا الحد ولا نعلم ما سيجد بخصوصها .

متفرقات

— هرب امس (الثلاثا) ستة اشقياء من حبس القدس عن طريق « البالوعة » فتبعهم الجند واطلقوا عليهم الرصاص وتمكنوا من القبض على ثلاثة منهم وهرب الباقون

— حضر الى القدس بعد غياب شهرين كامل افندي ضوايا مدير الريجي فسلمته قنصلاتو فرنسا وسام « اوفيسيه دينستركسيون ببليك » الذي اهدته له حكومتها فنهني الفاضل المذكور بما ناله عن استحقاق .

— حضر ايضاً الى القدس بعد غياب ٢٣ سنة عن وطنه يوس افندي خليل حنا احد كبار مواطنينا القاطنين باريس وهو من الرجال الواسعي الاطلاع وقد كان قومسيراً عثمانياً لمعرض فرنسا الاخير وله علاقات جمة مع كبار رجال حكومتنا فنؤهل به .

— تعين مصطفى افندي مدير ويركو غزه مديراً لمال السبع وخلفه في غزه طالب افندي الريس

وقد وردتنا رسالة من القدس عن انتخاب مخاتير لملة الروم يقول بها مرسلها ان الانتخاب صادف محله تأخر نشرها لكثرة المواد فاكتفينا بما ذكر .

اخبار محلية

المصيبة تنفع احياناً

لولم يتهددنا الوباء بحلوله ضيفاً علينا لما شعر الكثيرون بوجود مجلس بلدي في يافا ومع انه لاشكر على واجب فنحن لا نجد بداً من التلميح الى الهمة التي بذلها المجلس في هذه الاثناء في سبيل تطهير البلدة ونظافتها والاحتياطات الصحية التي اتخذها وقد تألفت لجنة من ذوات البلدة للنظر فيما يجب اتخاذه من التدابير ومراجعة المجلس بذلك فكان اول عمل عمله وشكرها عليه الجميع احتجاجها على متصرفية القدس بضربها ٥ ايام حجراً صحياً على يافا الامر الذي لا يجيزه قانون ابداً لانه كان قد مضى على الاصابات الاولى ٥ ايام بدون ان يحدث بعدها شيء . وقد علمنا بالامس ان المتصرفية الغت هذا الحجر واكتفت بتبخير المسافرين كما افادنا بذلك مراسلنا القدسي ايضاً .

الدكتور برون

يعلن الدكتور ن . برون طبيب الاسنان المشهور بانه ابتداء من اول محرم القادم سينتقل من بيته المعروف في سوق عوض الى الدار التي تسكنها شركة فاكوم اويل حالا في السوق المذكور فوق مخزن تيرنغ وهو سيكفل لزبائنه هناك كل اسباب الراحة والدقة في اوقات الزيارة

قدوم

قدم الثغر نهار الاثنين من مصر حضرتا الوجيهين الفاضلين صادق بك الطاهر وقسطندي يوسف البرتقش فنهنئهما بسلامة الوصول

مديريه بلا اهالي

عينت الحكومة مدير الرمله مديراً على الحفير في قضاء بئر السبع تقديراً لما قام به في الرمله موءخراً من الخدامات وجعلت راتبه ٨٠٠ غرش بدلا من ٥٠٠

***

المتهمون كثيرون والحاجة الى واحد

ليلة الاثنين الماضي عاد الخواجه يوسف هنديله الصراف المعروف الى بيته بعد ان حضر تشخيص رواية اوتللو فوجد البيت مسروقاً وقد قدر ما سرق منه بين نقود وحلى مرهونة بمبلغ ٢٦٧ ليرا ونصف وقد اشتبه بجيرانه . توفيق وحافظ والياس اولاد عطاالله الخوري والتحقيق جار كالعادة

***

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان سيطرح للمزايده العلنية حصص الشيخ يوسف افندي الخيري في الاراضي والاملاك الواقعين في قصبة الرمله لوفا دين داود بك مويال وقدره ثلاثماية وخمسة واربعين ليرا فرنساوي مع المصاريف والفائدة القانونية ولذلك صار تحرير هذا الاعلان

في ١٢ ت ثاني سنة ٣٢٧

المجلس المختلط

ملخص الجلسات الاخيرات ٥٣—٥٤—٥٥

بعد تلاوة وقائع الجلسة الماضية رفض مندوب يافا التوقيع عليها وادى سواله عن السبب قال: اني طالعت وقائع الجلسات السابقة فظهر له ان المجلس كان قد قرر جعل مدينة يافا في الدرجة الخامسة كنائسياً وان عضو يافا السابق وافق على هذا القرار ولكن المجلس خوله شخصياً ان يجلس ويوقع بعد مندوب القدس فانا من جهة الجلوس لا يهمني لانه يعود علي شخصياً واما اسم بلدتي فلا اضعه حين التوقيع الا في مركزه الحقيقي ولا اعتبر قرار هذا المجلس لانه خارج عن صلاحيته ولا نظام الانتخاب الذي سنه بعض نواب الابرشيات بل اطلب تبلغي قراراً رسمياً من السنودس عن مركز يافا الكنائسي . فوافق المجلس على ذلك ووعد الاعضاء الاكليريكيون ان يبحثوا عن هذه المسألة في السنودس . ثم طلب الرئيس البحث في اللائحة التي تقدمت بخصوص اجار دور القدسيين في السنة الحاضرة فاعترض نائب القدس عليها وقال انه لا يقبل هذه التسوية وحصلت مناقشة طويلة بهذا الخصوص انتهت معها الجلسة بلا فائدة

****

ثم في جلسة يوم الاربعا قال نائب القدس ان اللائحة التي تقدمت بخصوص اجار دور القدسيين تحوي خلاصة مناقشة اللجنة ولكن مندوب يافا وضعها من عنده بدون اطلاعي واني اعترض على الكثير مما جاء فيها واني اذكر ان اللجنة اتفقت فقط على ازالة سوء الاستعمال ولم تبحث بمسألة تقسيم الملة قسمة سواء واتفقت ايضاً على تقرير العمار للقدسيين كافة الذي وعد به غبطة البطريرك .

فقال مندوب الناصرة ان اللجنة لم توافق على ابقاء القديم على قدمه وازالة سوء الاستعمال فقط كما انها لم توافق على السير بالمشروع المنسوب لغبطة البطريرك بل استحسنته فقط على شرط ان لا يقرر شيء بخصوصه الا بعد انتهاء العمار . وان المجلس كان في الجلسات الماضية وضع مسألة الاجار في الدرجة الاولى ليتمكن من نهيها قبل محرم استناداً على التقرير الذي وضعه الاعضاء العلمانيون بمنع صرف بارة الفرد بدون مصادقة المجلس

فطلب مندوب القدس من مندوب

يافا ان يبين الحقيقة فيما ذكره مندوب الناصرة فاجاب بانه لايتعرض القسم الاخير من كلامه لانه يتعلق بامور حصلت قبل حضوره . واما اللجنة فانها لم تقرر ابقاء القديم على قدمه بل اتفقت على التسوية المذكورة في اللائحة ولكن تعيين مبلغ العشر ليرات والخمس ليرات جرى بدون اطلاع الاخ الدكتور ثم جرت مناقشات طويلة كالعادة استغرقت اوقات المجلس وقدم على اثرها مندوب يافا التقرير الآتي:

على ما ارى ان المجلس الموقر مع علمه بان مسألة اجار دور القدسيين هي العقدة الفوردية التي لا يمكن حلها مع ذلك نراه لا يريد وضعها على حدة والالتفات لخلاف امور مهمة فعليه وحيث ان الاخ نائب القدس يرفض الموافقة على طريقة التسوية التي عرضناها في الجلسة الماضية وانا اعذره بذلك لاني على ما لاحظت ان موكليه قاموا عليه قومة رجل واحد . وحيث انه ايضاً يقول ان مسألة الدور هي من الحقوق القديمة الثابتة لهم على البطريركية والتي مضى عليها سنون كثيرة وصادق عليها البطريرك جراسيموس وحيث ان مجلسنا لاصلاحية له للبحث في احقية او عدم احقية هذه الحقوق لذلك اطلب ان ترفع مسألة اجار القدسيين من هذا المجلس وان نلتفت الى مسائلنا الاخر واذا كان للقدسيين حقوق فهي تكون على البطريركية وعليها ان تتفق اذاً معهم رأساً على طريقة مرضية للطرفين واذا كانت هذه الطريقة ذات علاقة بهذا المجلس المختلط فتطرح على بساط البحث وحينئذ فقط نتداول فيها اما الان فاطلب الالتفات الى خلاف مسائل .

فقال المطران صفرونيوس . ان تذكرة وزارة العدلية الاخيرة تصرح بان اجار دور القدسيين داخله في القرار . فاجاب مندوب يافا ان امر نظارة العدلية يتعلق باسكان الفقراء ولا يذكر شيئاً عن العشرة الاف ليرة التي ذكرت البطريركية في شكواها عن تشبث القدسيين بطلبها . فهذا المبلغ هو ما اظن ان مندوب القدس يدعوه بالحقوق القديمة وهي كما قلت تتعلق بالبطريركية رأساً فلتتفق هذه مع القدسيين رأساً بدون ان تجعل ذلك واسطة لاعاقة اعمال المجلس

فقال نائب بيت لحم ان كل امر يتعلق بالمجلس يجب نهيه في المجلس وليس مع البطريرك وحيث ان المناقشات طالت فان لم يتفق المجلس على تطبيق قرار مجلس الوكلاء في حل هذه المسألة فانا اطلب رفعها عن بساط البحث استناداً على ما قررناه في الجلسة الماضية ذيلاً للنظام الداخلي والالتفات الى غيرها . وفضت الجلسة . هذا بعض ما يجرى في المجلس فعلى من يهمه معرفة شيء من اموره ان يقيس الحاضر على الماضي والمستقبل

اما جلسة السبت الاخيرة فقد افتتحت ايضاً بهذه المسألة واختتمت بها بدون ان يقر رأي المجلس على حل لها وقبل فض الجلسة قال مندوب يافا انه لما كانت المادة الثانية من القرار تقول ان المخصصات للملة تصرف على المدارس والكنائس والمستشفيات واسكان الفقراء « وجميع حاجياتهم » فانا اعتبر ان المجلس له ان يساعد الفقراء بمسائل خلاف مسألة الاسكان فعليه وحيث ان الكوليرا قد ظهرت في مدينة يافا وهي الان في صحا وحيفا ايضاً فاطلب ان يعين المجلس مبلغاً يرسل الى هذه المدن لمساعدة الفقراء الذين سيتضررون من وقوف الاعمال بداعي الكرنتينات فقال المطران صفرونيوس ان مسألة الوباء لم تثبت في يافا رسمياً ثم قرر المجلس اتمام هذا الطلب في جلسة الاربعا اذا ثبت لاسمح الله الوباء في يافا .